



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل  
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

# مجلة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل للعلوم الإنسانية والتربوية

Journal of Imam Abdulrahman Bin Faisal University  
for Humanities and Educational Sciences

Peer-reviewed Journal دورية علمية محكمة

 IAUHES

المجلد 2 | العدد 2 | مايو - أغسطس | 2024  
Volume 2 | Issue 2 | May - Aug 2024

ISSN 1658-970X  
EISSN 1658-9785

## فهرس المحتويات

- 1 **الزواج من خارج المجتمع السعودي: أسبابه وآثاره**  
شروق إسماعيل الشريف، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل؛ حنان محمد جمالي،  
جامعة ولاية ساوث داكوتا الجنوبية، الولايات المتحدة الأمريكية
- 15 **المسائل الأصولية المستدل لها بقوله تعالى {كنتم خير أمة أخرجت للناس}: جمعًا  
ودراسة**  
عامر عيسى اللهو، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
- 24 **مستوى أداء معلمات العلوم في ضوء معايير مقترحة لمتطلبات الاختبار الدولي لتقييم  
الطلبة PISA**  
منى عرسان الشمري، إدارة التعليم بمحافظة محايل عسير؛ محمد صالح الزامل، جامعة  
الجوف
- 41 **القديم والمُحدَث- إعادة قراءة**  
عبد الرحمن إبراهيم المهوس، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
- 54 **البعد الإيديولوجي للاستعارة في شعر ميخائيل نعيمة**  
نورة أحمد الحملي، جامعة الملك فيصل



## الزواج من خارج المجتمع السعودي: أسبابه وآثاره Marrying Outside Saudi Society: Reasons and Repercussions

النشر: 2024.5.1

القبول: 2023.12.21

الاستلام: 2023.8.25

**Shuruq Ismail Alsharif**

Assistant Professor, Sociology and Social Work Department, College of Arts, Imam Abdulrahman Bin Faisal University

<https://orcid.org/0000-0002-3091-9101>

**Hanan Mohammed Jamali**

Social Researcher, Sociology and Studies Related to Rural Areas Department, South Dakota State University, USA

<https://orcid.org/0009-0004-2300-5856>

**شروق إسماعيل الشريف**

أستاذ مساعد، قسم علم الاجتماع والخدمات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

**حنان محمد جمالي**

باحثة اجتماعية، قسم علم الاجتماع والدراسات المرتبطة بالمناطق الريفية، جامعة ولاية ساوث داكوتا الجنوبية، الولايات المتحدة الأمريكية

**الاستشهاد:** الشريف، شروق، و جمالي، حنان. (2024). الزواج من خارج المجتمع السعودي: أسبابه وآثاره. مجلة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل للعلوم الإنسانية والتربوية، 2(2)، 1-14.

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى ظاهرة الزواج من خارج إطار المجتمع السعودي، والكشف عن أسبابه وآثاره، سواء أكانت إيجابية أم سلبية من وجهة نظر الشباب السعودي. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، ومنزجت بين الأسلوبين الكمي والكيفي في جمع المعلومات وتحليل النتائج. وقد أعدت الباحثان استبانة من محورين رئيسيين: أولهما العوامل الرئيسية التي قد تدفع الشباب السعودي إلى الزواج من الخارج، وثانيهما الآثار المترتبة عليه. وقامت الباحثتان بالاستبانة على عينة من مائة وخمسين شاباً سعودياً بمنطقة الرياض، تابنت أحوالهم الاجتماعية ما بين عازب ومتزوج من داخل المجتمع وخارجه. كما قامت الباحثتان في سياق تعزيز نتائج الدراسة بتصميم دليل مقابلة غير مقننة وزعت على ستة أفراد من الشباب السعودي متزوجين من الخارج. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم العوامل التي قد تدفع الشباب إلى الزواج من خارج إطار المجتمع هي: المغالاة في المهور، وارتفاع تكاليف الزواج، ورفض بعض الفتيات الزواج من رجل متزوج، وأن من أهم الآثار الإيجابية لهذا الاتجاه هو تجنب الشباب تكاليف الزواج الباهظة، أما الآثار السلبية، فتتحدد بتأثر مستقبل الأبناء في حال الطلاق، وأوصت الدراسة بمحاربة العادات الاجتماعية غير المرغوبة، كغلاء المهور والنفقات المهدرة في حفلات الزواج، والدعوة إلى قبول الآخر، وضرورة قيام الجهات والمؤسسات المختصة بنشر الوعي بنتائج الزواج من خارج المجتمع، وسن التشريعات الناظمة له.

### الكلمات المفتاحية: الزواج، الشباب، خارج إطار المجتمع

#### ABSTRACT

The study aimed to explain why Saudi men marry women outside their society. To achieve its objective, the study used descriptive methods and employed both qualitative and quantitative styles in collecting data and analyzing the results. The two researchers prepared two questionnaires with two major themes: the main reasons prompting Saudi youths to marry outside their society and the repercussions of such a marriage. The researchers applied their questionnaires on 150 Saudi male participants in Riyadh some of whom were married to Saudi or non-Saudi women, others were single. The researchers also designed uncodified interviews distributed to six Saudi youths married to non-Saudi women. The results showed that the most important reasons prompting Saudi youths to marry non-Saudi women are inflated ponies, the prohibitively high cost of marriage and the refusal of some girls to get married to already married men. The positive effect of marrying non-Saudi women is avoiding soaring costs, whereas the negative effect manifests itself in the suffering of the children should divorce take place. The study recommends the annulment of unfavorable social customs such as inflated ponies and wasted costs of wedding parties. It also calls for accepting the other and spreading awareness by the authorities of the repercussions of marriage outside Saudi society and enacting laws relevant thereto.

**Keywords: Marriage, youth, outside of society**



للنسخة الإلكترونية

مجلة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل للعلوم الإنسانية والتربوية، المجلد 2، العدد 2، 2024 ©

## 1. المقدمة

في عصر اتسم بالتطور التقني، وامتزج بطابع الاتصال المنفتح على مجتمعات العالم، وتبددت فيه قيود الزمان والمكان، صار من اليسير السفر والانتقال من مكان إلى آخر، والتعرف إلى ثقافات الشعوب، ما أسفر عن سهولة الزواج بين جنسيات مختلفة، وأعراق متباينة، على نحو عالمي لم تُستثن منه مجتمعات أو دول. وكغيرها من مجتمعات العالم، نال المجتمعات الخليجية ما نال تلك المجتمعات من ظواهر و تحولات. ولأن المجتمع السعودي واحد من هذه المجتمعات الخليجية التي شهدت تحولات جذرية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية إثر الاكتشافات النفطية، فقد مسَّ التغيير أنحاءه، ونزع كثير من الشباب السعودي إلى الخروج عما كان مألوفاً داخل مجتمعهم من عاداتٍ حياتية وأنماط سلوكية، ومنها الزواج بفتياتٍ من خارج المجتمع. ويُشكل الاختيار الزوجي (اختيار شريك الحياة) أول القرارات وأهمها المتعلقة بعملية الزواج، ويعبر هذا المفهوم عن رغبة الفرد في اختيار شريك حياته وفقاً لميله الشخصي، ووفق المعايير الاجتماعية السائدة، وفي وجود عاملين رئيسيين، هما: الحرية، والإرادة الكاملة في عملية الاختيار، وكلما كان قرار الاختيار سليماً كانت فرص تحقيق التوافق الزوجي أكبر (حسين، 2019). ومن الملاحظ أن عملية الاختيار الزوجي لا تحكمها ضوابط معيارية يمكن عدها ثابتة أو عالمية تحدث بطريقة آلية في كل المجتمعات الإنسانية؛ إذ إن أساليبها تختلف باختلاف الثقافات والموروثات السائدة والمجتمعات البشرية، ففي بعض المجتمعات يُمنح الأوبان حق اتخاذ القرار في اختيار الشريك، وفي مجتمع آخر يكون فيه الاختيار الزوجي للابن أو الابنة، ونظراً للأهمية التي تعنيها عملية الاختيار الزوجي في الحكم على نجاح أو فشل العلاقات الزوجية، فقد حظيت باهتمام العلماء والمختصين الذين لم يألوا جهداً في وضع التفسيرات والنظريات المفسرة للاختيار الزوجي، التي أسفرت عن تشكيل (نظرية المعيار) التي تعتبر أن عملية اختيار الشريك تحكمها مجموعة من العوامل المعيارية في جماعة معينة من الأفراد تؤثر فعلياً في اختياراتهم للشريك (حواسه، 2013). ولقد كان للتحولات الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة، بل والتنوع في المجال الإعلامي العربي بعامة والسعودي بوجه خاص، بالغ الأثر في اتجاه بعض الشباب السعودي إلى اختيار الزواج من خارج إطار مجتمعهم، وتباينت آراء المجتمع حيال هذا الموضوع، فمنهم من يراه ظاهرة صحية، وفرصة مناسبة لتبادل الثقافات بين الشعوب، وربما كان حلاً وجيهاً لعدد من المشكلات، كالمغالاة في المهور، وتكاليف الزواج الباهظة، علاوة على أنه قد يكون وسيلة لإكساب الأبناء لغة جديدة في حال كانت الزوجة غير عربية، فيما يرى فريق آخر أن هذا الأمر خطير للغاية، لما ينجم عنه من بعض المشكلات الاجتماعية الخطيرة، كفقدان الهوية، وفقدان الوفاق والانسجام بين الزوجين، وشيوع الطلاق والفرقة؛ نظراً لاختلاف العادات والتقاليد السائدة في بيئتهما (الشويرخ، 1426هـ).

وعلى استحواذ هذه الظاهرة على اهتمام الرأي العام والبحث العلمي، فإن الباحثين تريان أن ظاهرة الاختيار الزوجي خارج إطار المجتمع السعودي لم تنل حظاً كافياً من البحث والدراسة، لا سيما من وجهة نظر الشباب أنفسهم؛ ومن ثم تتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها تمثل لبنة مضافة إلى المجال الخاص بدراسات ظاهرة الزواج من خارج المجتمع للوقوف على أبعادها وتحليلها والتعرف إلى دوافعها وآثارها. إن الباحث الرئيس وراء هذه الدراسة يكمن في محاولة تقصي العوامل التي تدفع بالشباب السعودي إلى الزواج من خارج مجتمعهم وفهمها، واستكشاف آثار هذه الظاهرة على مسيرة الحياة المشتركة بين الزوجين، ومستقبل أبنائهما، وتداعيات ذلك على المجتمع السعودي بوجه عام.

## 2. مشكلة الدراسة

تمثل الأسرة بالنسبة للمجتمع السعودي اللبنة الرئيسة في بناء تقدمه وتحقيق تنميته، ولا شك أن التقدم التكنولوجي الذي أتاحه عصر العولمة، والاكتشافات النفطية في دول مجلس الخليج، علاوة على تطور وسائل النقل وسهولة السفر، وتقارب الأشخاص من مختلف الجنسيات، كل ذلك أسفر عن استحداث تغييرات اجتماعية وأنماط سلوكية، أثرت إلى حد كبير في شكل الحياة وتركيبية المجتمع السعودي على وجه العموم، ومن بين هذه التغييرات نمط الزواج، حيث ظهر ما يسمى بالزواج من خارج المجتمع، أو الزواج من خارج إطار المجتمع السعودي، الذي سجل ارتفاعاً ملحوظاً خلال السنوات الماضية. وقد تبين من تقرير الهيئة العامة للإحصاء الصادرة عن وزارة العدل بالمملكة العربية السعودية لعام 2020 أن عدد عقود الزواج بلغت إجمالي (150,117) عقدًا، من بينها (4,502) عقد، كان أحد طرفيه غير سعودي؛ كما بلغ إجمالي عدد صكوك الطلاق (57,595) صكاً، من بينها (4,184) صكاً، كان أحد طرفيه غير سعودي؛ وأظهر التقرير كذلك، ارتفاع معدل حالات الطلاق بعامة عن عام 2019 م بنسبة %12.7 (الهيئة العامة للإحصاء، 2020). وبناء على ما سبق، فإن الباحثين رأوا ضرورة البحث في مسببات هذه المشكلة، والكشف عن العوامل المؤدية إليها، وعمّا إذا كانت هناك علاقة بين الاختيار الزوجي من خارج إطار المجتمع وارتفاع معدلات الطلاق. وعلى الصعيد المحلي، تعد المملكة من الدول العربية الجاذبة للمهاجرين؛ لا سيما بعد اكتشاف البترول، وما صاحب ذلك من نهضة اقتصادية واجتماعية استندت عمالة من الجنسيات العربية والآسيوية شكلت جزءاً مهماً من التركيبة السكانية، فبالنظر إلى التقديرات السكانية الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء لعام 2021 نجد أن نسبة غير السعوديين المقيمين بالمملكة قد بلغت (%36.4) من إجمالي السكان؛ ومع ذلك، فإن الدراسات المتعلقة بالزواج من خارج المجتمع داخل المملكة العربية السعودية قليلة إذا ما قورنت بالدراسات في الدول العربية الأخرى؛ فما زالت الآثار الاجتماعية للزواج من خارج المجتمع معقدة، وغير واضحة.

- الوقوف على أهم الآثار السلبية لهذا النمط من الزواج.
- التعرف إلى التوصيات والمقترحات للحد من الآثار السلبية لهذا الزواج.

## 5. أهمية الدراسة

### 5.1. الأهمية العلمية

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الشريحة المجتمعية التي تتمحور حولها، وهي شريحة الشباب التي تمثل عصب التنمية الحضارية والاقتصادية للمجتمع السعودي، وتسعى إلى دراسة ظاهرة الاختيار الزواجي من خارج المجتمع، والكشف عن دوافعها، وآثارها.
- سد فجوة ملحوظة في البحوث والدراسات والمراجع المتعلقة بزواج السعوديين من خارج المجتمع.
- دراسة ما تواجهه هذه الزوجات المختلطة من إشكالات، وما تمنحه من مزايا.

### 5.2. الأهمية التطبيقية

- توفر الدراسة مزيداً من الفهم الواقعي البعيد عن التنظير من خلال دراسة وتحليل التجارب الواقعية المذكورة بلسان أصحابها من الشباب السعوديين المشاركين في الدراسة، وبيان دوافعها، والكشف عن آثارها.
- توفير قاعدة بيانات حول العوامل التي تدفع الشباب إلى الزواج من خارج مجتمعهم، ويمكن أن يفيد ذلك جهات الاختصاص في صناعة القرارات ورسم السياسات التي تنظم هذا النمط من الزواج.

## 6. مصطلحات الدراسة

### 6.1. الاختيار للزواج:

ترى العمري (2003) أن الاختيار للزواج هو: عملية انتقاء فرد من بين عينة من الأفراد يكون صالحاً للزواج والارتباط به، في ضوء مجموعة معايير يتبناها الشخص المنتقى كمرجعية في عملية الاختيار.

**ويمكن تعريف الاختيار للزواج إجرائياً بأنه:** انتقاء وتفضيل شخص لشخص آخر من بين جماعة من الأفراد وفق مجموعة من المعايير التي يفضلها الشخص المنتقى في شريكه.

### 6.2. الزواج لغة:

معناه الاقتران والازدواج، يقال: زوج الشيء، وزوجه إليه، أي قرنه به، ثم استعملت كلمة الزواج للتعبير عن اقتران الرجل بالمرأة لتكوين الأسرة (نامق، 2009). واصطلاحاً: هو العقد المبرم بين رجل وامرأة تحل له شرعاً، بهدف بناء علاقة ورابطة حياة مشتركة، يترتب عليها أمور عدة، كإنجاب الذرية، وغيرها (بوعكيرة وبوشناق، 2017).

**ويمكن تعريف الزواج إجرائياً بالقول إنه:** نظام اجتماعي يبني على عقدٍ شرعي يربط بين رجل يسمى (زوجاً) وامرأة تسمى (زوجة) لتكوين أسرة وإنجاب أطفال، ولكل فرد فيه حقوق وعليه واجبات.

وتختلف باختلاف أطراف الزواج؛ كما تعاني الظاهرة من نقص الإحصاءات الرسمية (الدريويش، 2023). وفي ذات السياق، تواجه الأسر السعودية التي يكون أحد طرفيها غير سعودي، أو كان كلاهما سعوديين لكنهما يتباينان في العنصرية، إشكالات وتحديات في التكيف والتوافق، قد تفرض نفسها على مستوى الأسرة نفسها، أو على مستوى المجتمع الخارجي، لكونها تشكل أقلية من جهة، وتقوم على خلفيات ثقافية مختلفة من جهة أخرى، مع الإقرار والاعتراف في ذات الوقت بالجانب الإيجابي للزوجات المختلطة في حال نجاحها. ويشهد رواجاً ملحوظاً في المجتمع السعودي حيث يقبل الكثير من الشباب السعودي على الزواج بزوجات من الخارج؛ لأسبابٍ بعضها معلنة تتعلق بغلاء مهور الفتيات السعوديات مع انخفاض المستوى الاقتصادي للشباب السعودي، وقلة تكاليف الزواج من الخارج، وبعضها تبدو خفية وغير معروفة على نحو دقيق؛ ما يؤكد حتمية إجراء المزيد من الدراسات والبحوث ذات الصلة. وتركز الدراسة الحالية على الكشف عن العوامل التي تدفع ببعض من الشباب إلى الزواج من خارج المجتمع، وما قد يترتب على ذلك من آثار وتحديات، كما تحاول الدراسة من هذا المنطلق طرح فهم أعمق لقضايا المجتمع ومشكلاته وظواهره حتى يتسنى لصانعي السياسات الإلمام بها والوقوف على أسبابها وتأثيراتها، وسن القوانين المنظمة التي تخفف آثارها، وتعالج تداعياتها.

## 3. أسئلة الدراسة

واستناداً إلى ما تقدم، فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما العوامل الرئيسية التي قد تدفع الشباب السعودي إلى الزواج من خارج إطار مجتمعه من وجهة نظر الشباب السعودي؟
- ما الآثار المترتبة على زواج الشباب السعودي من خارج إطار مجتمعه من وجهة نظر الشباب السعودي؟
- ويتفرع من هذا السؤال الأخير الأسئلة الآتية:
- ما الآثار الإيجابية لهذا النمط من الزواج من وجهة نظر الشباب؟
- ما الآثار السلبية لهذا النمط من الزواج من وجهة نظر الشباب؟
- ما التوصيات والمقترحات للحد من الآثار السلبية لهذا الزواج؟

## 4. أهداف الدراسة

- الكشف عن العوامل الرئيسية التي قد تدفع الشباب السعودي إلى الزواج من الخارج من وجهة نظر الشباب السعودي أنفسهم.
- التعرف إلى الآثار المترتبة على زواج الشباب السعودي من الخارج، ويتفرع منه هدفان، هما:
- الوقوف على أهم الآثار الإيجابية لهذا النمط من الزواج.

**6.3. الشباب لغة:**

الفتوة والفتاء، بمعنى الحيوية والقوة الدينامية، وقيل: هو الفتاء والحداثة، وشباب الشيء: أوله، وهي جمع مثل شُبَّان لكلمة شاب، والشباب هو الغلام الذي أدرك طور الشباب، ويُقال: شَبَّ عن الطوق، أي: جاوز مرحلة الطفولة (لولي، 2016). أما في الاصطلاح، فـ "تحديد مرحلة معينة من حيث البداية والنهاية لمفهوم الشباب يعد من الصعوبة نظرًا لتداخل عدد من المعطيات المجتمعية التي تجعل بداية هذه الفئة بداية اجتماعية أكثر من كونها ديمغرافية لدى مجتمع دون غيره" (المسعود والسبيبة، 1432هـ، ص7). على أن هناك من يميل إلى الاعتماد على البعد الزمني، ويتجه أصحاب هذا الرأي إلى عدّ الشباب هو الفترة الزمنية التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي، وكثيرًا ما تجنح بعض الجهات الرسمية إلى اختزال مصطلح الشباب في فئة عمرية محددة (الأمم المتحدة من 15 إلى 24 سنة/ برنامج الكومنولث من 15 إلى 29 سنة) (العوني، 2019).

**ويمكن تعريف الشباب إجرائيًا بأنه:** مرحلة انتقالية من طور الطفولة غير الناضج إلى طور البلوغ الناضج، الذي يغدو فيه الشاب متمتعًا بدرجة من النضج الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي؛ بحيث يصير مؤهلًا لاكتساب خبرات ومهارات تعينه على مواجهة مطالب حياته. وفي ضوء التعاريف السابقة، يمكن صياغة التعريف الإجرائي لمفهوم (زواج) الشاب السعودي من خارج إطار مجتمعه) على النحو الآتي: هو عقد قران شرعي يقع بين شاب في الفئة العمرية ما بين 24 إلى 35 عامًا، ويحمل الجنسية السعودية سواء بالمنشأ أم بالتجنيس، وبين فتاة من الخارج وتقيم في موطنها الأصلي، ويصبح لكل منهما حقوق وواجبات، ومن ثم يخضع للأحكام والضوابط النظامية السعودية، أو قوانين بلد الزوجة، وقد تحصل الزوجة على الجنسية السعودية نتيجة لهذا الزواج.

**7. الإطار النظري****7.1. الزواج ضرورة اجتماعية**

تتجلى أهمية الزواج في كونه أساس لبناء المجتمع؛ إذ فيه عصمة للرجل والمرأة معًا، وفيه تمثيل صريح لتحقيق مشاعر المودة والسكن والاستقرار (البحري، 2017).

**7.2. الزواج في المملكة العربية السعودية**

من الواضح أن معايير الاختيار الزواجي في المجتمعات العربية قد تغيرت بشكل ملحوظ خلال العقود الماضية، وفي المملكة، يؤيد (66%) من الآباء الزواج بالأقارب، مقابل (49%) من الأبناء؛ وبالمقابل فإن ثمة اختلافات في اتجاهات الشباب السعودي نحو الحياة الزوجية، واختيار الشريك، ولعل مردّد ذلك إلى انفتاح الشباب على الحياة الاجتماعية، نتيجة استخدامهم لوسائل التكنولوجيا والاتصال، وسفرهم إلى بلدان تحمل ثقافات مختلفة (النوري، 2015). وتختلف أساليب الاختيار الزواجي وفقًا للعادات والتقاليد السائدة في كل مجتمع، فهناك مجتمع

تقوم فيه الأسرة بمهمة اختيار الشريك لأبنائها وبناتها بدون الرجوع إليهم، وهناك مجتمع يقوم فيه الشاب أو الشابة باختيار الشريك باستقلالية، كـ بعض المجتمعات الحضرية (السيد، 2015).

**7.3. العوامل التي أدت إلى زيادة رغبة الشباب السعودي****في الزواج من خارج مجتمعه:**

- **العوامل الاقتصادية: غلاء المعيشة وارتفاع تكاليف الزواج:** إن من أسباب تأخر سن الزواج داخل المجتمعات غلاء المعيشة وارتفاع تكاليف الزواج، مع قلة الدخل الشهرية لعدد كبير من الشباب الذين لا يستطيعون أن يفوا بمتطلبات الزواج؛ الأمر الذي يقود بعضهم إلى تجنب تلك العقبات الاقتصادية بالزواج من شريك خارج المجتمع؛ نظرًا لقلّة تكاليفه مقارنة بالزواج من داخل المجتمع. وحسب استطلاع جمعية المودة للتنمية الأسرية (2017) حول توجهات الشباب السعودي نحو الزواج في ظل التغيرات الاقتصادية، فإن حوالي (94%) من الشباب السعودي يرون أنهم يلجؤون إلى الاقتراض من أجل إكمال زواجهم، فيما يرى حوالي (93%) أن متطلبات الحياة والمتغيرات الاقتصادية من العقبات التي تواجه الشباب في طريق الزواج.
- **ارتفاع نسبة البطالة في المجتمع:** تُعرف البطالة بأنها حالة وجود الشخص البالغ دون وظيفة، وبدون الدخل اللازم لمواجهة الاحتياجات الأساسية له (الخمشي، 2010، ص77، كما ورد في الخمشي والخليف، 2016). والبطالة بوجه عام، من التحديات الكبرى التي تواجه صانعي القرار بالمملكة العربية السعودية؛ وعلى تلك الجهود الجبارة المبذولة للحد من هذه المشكلة فإنها تسجل معدلات ارتفاع ملحوظة إلى الحد الذي يسبب اضطرابات اجتماعية واقتصادية في المجتمع السعودي، منها: تأخر سن الزواج، وانتشار نسبة العنوسة، والشعور بعدم الاستقرار، ولجوء البعض من الذكور إلى الاقتران بفتاة غير سعودية.
- **عوامل تتعلق بالشباب السعودي المقبل على الزواج من الخارج:** قد يمثل سفر الشباب إلى الخارج سواء كان ذلك من أجل العمل، أم التعليم أم السياحة سببًا في انقطاعه فترة عن الأهل وضعف الروابط الاجتماعية وهذا يعد سببًا رئيسًا لإقدام البعض على الزواج من فتيات ينتمين إلى البلاد التي يقيمون فيها.
- **عوامل تتعلق بالفتاة السعودية:** ترفض الكثير من الفتيات فكرة تعدد الزوجات مما يزيد أعداد الشباب السعودي المتزوج من الخارج (العتيبي، 2020). كما أن ارتفاع مستوى التعليم في المملكة ودخول المرأة العديد من مجالات العمل، كان له بالغ الأثر في تقييد عملية اختيار شريك الحياة (الخضير، 2015). ولا شك أن عمل المرأة له جوانبه الإيجابية التي تنعكس عليها وعلى المجتمع، كتحسين الوضع الاقتصادي لها ولأسرتها، وشغل بعض الأعمال التي يحتاج المجتمع إلى أن تعمل بها، ومع ذلك فإن ثمة

الوقت الذي يفضل الأمريكيان سمات الشخصية والمظهر العام، يفضل الهنود معايير الحب والالتزام؛ كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الأسرة في اختيار الشريك؛ فعلى سبيل المثال، تبين أن الأسرة الهندية أكثر تمسكاً بفرض رأيها في اختيار الزوج، فيما كانت الأسرة الأمريكية تميل إلى ترك الخيار لأبنائها. وجاءت دراسة Tsutsui (2013) عن مراحل تغير الاختيار الزواجي في دول شرق آسيا لتؤكد أن سلطة الوالدين في اختيار الشريك مهمة للغاية في تلك الدول، لا سيما على الفتيات الأصغر سناً في تايوان، لرسوخ نمط تبعية المرأة للرجل اقتصادياً، وهدفت دراسة السيد (2015) إلى التعرف على المعايير الأكثر شيوعاً لدى الأفراد في اختيار شريك حياتهم، ومعرفة الفروق بين الأزواج والزوجات وفقاً للمتغيرات الديموغرافية. وطُبقت الدراسة على عينة من المجتمع السعودي. وأسفرت نتائج الدراسة عن: أن أساليب الاختيار الأكثر شيوعاً كانت على الترتيب: الأهل والأقارب، المعرفة الشخصية، الأصدقاء، زملاء العمل، الإنترنت. أما معايير اختيار الشريك الأكثر شيوعاً فكانت على الترتيب: الخلق، التدين، الجمال، المكانة الاجتماعية، الوظيفة، الغنى. أما دراسة ابن السايح (2019) عن معايير الاختيار الزواجي الأكثر تفضيلاً من وجهة نظر طلاب جامعة الأغواط، وتحديد الفروق في تلك المعايير وفقاً لمتغير الجنس. ولتحقيق أهداف الدراسة، أعدت الباحثة مقياس الاختيار الزواجي على عينة عشوائية مكونة من (540) طالباً وطالبة. وبينت النتائج أن أكثر معايير الاختيار تفضيلاً لدى الطلاب، هي على الترتيب: العاطفة، المادة، الشكل، الدين، الثقافة؛ كما دلت النتائج على عدم وجود فروق في معايير اختيار الشريك طبقاً لمتغير الجنس. وجاءت دراسة أوشن (2022) عن تصورات الطلبة الجامعيين لمعايير الاختيار الزواجي، وأهم حاجاتهم الإرشادية، من حيث: معايير الاختيار الزواجي الأكثر شيوعاً، والفروق بين الطلاب في معايير الاختيار حسب متغيري الجنس، وأجريت الدراسة على عينة قصدية من مختلف المستويات والتخصصات العلمية مكونة من (350) طالباً وطالبة. واستخدمت الباحثة استبيانين، الأول لتعرف تصورات الطلبة لمعايير الاختيار الزواجي، والاستبيان الآخر لتعرف الحاجات الإرشادية للطلبة. وأسفرت الدراسة عن أن المعايير الأكثر شيوعاً في اختيار الشريك لدى الطلبة هي المعيار الشكلي الجمالي، والمعيار النفسي الشخصي.

## 8.2. الدراسات المتعلقة بأسباب اللجوء إلى الزواج من

### الخارج:

هدفت دراسة Milewski and Kulu (2014) إلى تعرف تأثير الزواج من خارج المجتمع بين السكان الأصليين والمهاجرين على وقوع حالات الطلاق في المجتمع الألماني. وأسفرت نتائجها عن ارتفاع معدلات الطلاق بين تلك الزوجات مقارنة بمعدلات الطلاق في حالات زواج المواطنين، وأن التحديات الناتجة عن انفصال الزوجات المختلطة أشد خطراً من تلك المترتبة على طلاق المواطنين؛ كما أظهرت النتائج دور الأطفال في

جوانب أخرى سلبية، كالعزوف عن الزواج، واختلال الاستقرار الأسري (سلامة، 2019).

## 7.4. الآثار المترتبة على زواج الشباب السعوديين من خارج إطار المجتمع:

- **الآثار الإيجابية:** ومع أن الزواج بشخص مختلف في الثقافة والجنسية يحمل تحديات خاصة تتعلق بالهوية والتواصل وانعدام الاستقرار، فإنه إذا توافرت له مقومات الزواج السعيد، له إيجابيات من أبرزها: ارتفاع مستوى تقدير الذات، الانفتاح على الثقافات الأخرى، وانحسار احتمالات الإصابة بالأمراض الوراثية، وانخفاض تكاليف الزواج (الحراشنة وآخرون، 2022).
- **الآثار السلبية:** تواجه تلك الأسر تحديات تكيفية وتوافقية؛ لكونها تمثل أقلية، ولأنها تحمل خلفيات ثقافية وعادات اجتماعية مختلفة تتمثل في: التنشئة الاجتماعية، والتقاليد السائدة، وهذه الاختلافات لا بد أن تؤثر في تناغم الحياة الأسرية، وقد يسفر ذلك في بعض الحالات عن عدم الوفاق الزواجي الذي يقضي في النهاية إلى وقوع الطلاق، ومن ثم تشتت الأبناء (الدريويش، 2023، ص.30).

## 7.5. النظريات المفسرة لاختيار الشريك

- **نظرية التجانس:** يركز جوهر هذه النظرية على فكرة أن الفرد يميل إلى من يشابهه، وأنه كلما كانت السمات الاجتماعية والنفسية والفكرية بين الناس متقاربة ومتشابهة زادت احتمالات اندماجهم وتقاربهم (مرعب، 2016).
- واستناداً إلى هذه النظرية فإن أصحابها يرون أن عملية الاختيار الزواجي قائمة في الأساس على فكرة المماثلة أو المشابهة، إذ يختار كل طرف من يشابهه.
- **نظرية المعايير:** ترى هذه النظرية أن عملية اختيار الفرد لشريكه عملية إرادية تحصل وفقاً للمعايير التي يضعها المجتمع لأفراده، كالسن، والمستوى المادي، والدين، والتعليم، والمكانة الاجتماعية، وغيرها، فمثلاً يكون التركيز على معيار الدين في المجتمعات المتدينة، ومن هنا يمكن تفسير معايير اختيار الشريك وفق منظومة المعايير التي يتبناها كل مجتمع (كحيلة وسعدة، 2016).
- **نظرية تكامل الحاجات:** وترتكز هذه النظرية على أن كل شخص يبحث عن شريك يكمل شخصيته، أي إن الرغبة في التكامل هي الدافع القوي للزواج، والأشخاص الذين يوجد لديهم نقص، يميلون إلى الأفراد الذين يكملون هذا النقص لديهم. (عسلي والبن، 2011، ص.243، كما ورد في ابن السايح، 2019).

## 8. الدراسات السابقة

### 8.1. الدراسات المتعلقة بدوافع الاختيار للزواج:

هدفت دراسة Myers et al. (2005) إلى الكشف عن معايير الاختيار الزواجي عن وجود فوارق بين الذوق الأمريكي والذوق الهندي من حيث المعايير وأساليب اختيار الشريك؛ ففي

## 9. إجراءات الدراسة

### 9.1. منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة المنهج الوصفي، لأنه الأنسب لهذا النوع من الدراسات؛ إذ يساعد على جمع المعلومات الدقيقة عن الأفراد المبحوثين، علاوة على إسهامه في توفير البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة وتحليلها وتفسيرها وصولاً إلى نتائج قابلة إلى التعميم، كما تعتمد الدراسة على الجمع بين الأسلوب الكيفي والأسلوب الكمي (المزجي) في جمع المعلومات وتحليل النتائج واستعراضها.

### 9.2. محددات الدراسة

- **الحدود المكانية:** منطقة الرياض، لكونها عاصمة المملكة، وهي أكثر مناطقها اتصافاً بالتنوع الحضاري والثقافي، علاوة على استيعابها لأكبر عدد من المهاجرين الوافدين والأجانب.
- **الحدود الزمنية:** تتركز على فترة إعداد الدراسة الميدانية، وهي الفترة من (2022-1) إلى (2022-7).
- **الحدود الموضوعية:** تقتصر على دراسة العوامل والآثار المترتبة على الزواج من خارج المجتمع السعودي من وجهة نظر الشباب السعودي.
- **الحدود البشرية:** تقتصر على مجموعة من الشباب السعودي؛ نظراً لكونهم يمثلون أكثر من 50 بالمئة من العدد الإجمالي لمواطني المملكة.

### 9.3. عينة الدراسة

بعد الانتهاء من تصميم الاستبانة، والتحقق من صدقها، تم تطبيقها على عينة بلغ عددها (106) أفراد، من خلال نشر رابط الاستبانة على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تم تحديد مدة زمنية للإجابة عن كل سؤال، وروعي في وضع الأسئلة ألا تكون كثيرة حتى لا يشعر المبحوث بالتشتت أو الملل، بل محددة وإلزامية وشاملة لكل محاور ومواضيع البحث، بحيث تكون متاحة لأي شخص للإجابة عنها مرة واحدة فقط لضمان تحقق مصداقية أكبر في رصد النتائج، ثم أجرت الباحثتان مقابلات غير مقننة مع (6) من الشباب السعودي المتزوجين من خارج المجتمع. وفي ضوء الاستفادة من ملاحظات المحكمين، ورغبة في إثراء البحث ونتائجه استعانت الباحثتان بالمشاركين في المقابلة، حيث طلب منهم ترشيح مزيد من المشاركين، بأسلوب أخذ العينات المرجعية (كرة الثلج) علاوة على تواصل الباحثتين بالجمعيات والمؤسسات السعودية المسؤولة عن رعاية الأسر السعودية بالخارج، فتحصلت للدراسة عينة زائدة عددها (44) فرداً تنوعت حالتهم الاجتماعية ما بين متزوج بسعودية وبغيرها، وزعت عليهم استبانة معدة لهذا الغرض.

استقرار ذلك الزواج، وتعزيز منزلة الطرف الأجنبي لدى أسرة ابن أو ابنة الوطن الأصلي، كما هدفت دراسة حورية (2022) إلى التعرف إلى التوافق الزواجي للزوج في إطار الزواج المختلط، وعلاقته بالصراع الثقافي الأسري للأبناء، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (110) أزواج مصريين متزوجين من أجنبيات تغيروهم في اللغة والثقافة والجنسية، ومحل إقامتهم بمصر، علاوة على عينة مكونة من (110) من الأبناء والبنات في التعليم الجامعي، يقيمون بمصر، وطبقت استبانة إلكترونية عبر الإنترنت على عدد من المحافظات، وتألقت أدوات البحث من استمارة للبيانات العامة للمبحوثين، واستبيان التوافق الزواجي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق الزواجي للزوج والصراع الثقافي الأسري للأبناء، وحددت دراسة الحراحشة وآخرين (2022) مدى تقبل المجتمع القطري للزواج من جنسيات مختلفة من خلال تسليط الضوء على زواج القطريين من الجنسيات الأخرى، ودوافع هذا الزواج من وجهة نظر الشباب القطري، والتحديات التي تواجهه، واعتمدت الدراسة أداتين لجمع البيانات، هما: النشرات السنوية للإحصائيات، وإجراء مقابلات مع من مروا بهذه التجربة من الشباب القطري، وتوصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات، منها: تصاعد مؤشر زواج القطريين من جنسيات أخرى خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، وتمثلت أهم دوافع زواج القطريين من جنسيات أخرى في: انخفاض تكاليف الزواج من غير القطريات، ووجود خلفيات مشتركة، والرغبة في الاختلاط بالثقافات، فيما ركزت دراسة الدريويش (2023) على التعرف إلى دوافع الزواج من خارج المجتمع في المجتمع السعودي من جهة، وإشكالاتها من جهة أخرى. وتوصلت الدراسة إلى أن تلك الأسر تواجه إشكالات عديدة كالنظرة السلبية للمجتمع، وسوء التوافق العاطفي والاجتماعي والأسري بين الزوجين، وأوصت الدراسة بضرورة التبصير بنتائج الزواج من خارج المجتمع، وتحسين التشريعات المتعلقة به.

### 8.3. التعقيب على الدراسات السابقة

تشابهت معظم الدراسات السابقة في اختيار عينتها من فئة الشباب، أو طلبة الجامعة، أو من هم في سن الزواج، مما يشير إلى أهمية هذه الفئة العمرية، كما ارتكزت على أدوات محددة، كالاستبيانات والمقابلات، ويتضح أن اتجاهات الشباب تغيرت نحو الزواج بفعل التطور التقني وآلياته، وبفعل التغير الثقافي، ومستوى الدخل. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تتناول الآثار الإيجابية والسلبية معاً للزواج من خارج المجتمع، في حين ركزت أغلب الدراسات السابقة على دراسة الآثار السلبية فقط. وتشابهت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث الهدف، كدراسة الحراحشة وآخرين (2022)، ودراسة الدريويش (2023)، فيما اختلفت الدراسة الحالية عن غيرها من حيث الاتجاه العام للدراسة؛ إذ تسعى إلى الكشف عن دوافع هذا النمط من الزواج، والكشف عن آثاره الإيجابية والسلبية.



**خصائص العينة:****• وفق متغير العمر:****جدول 1***توزيع أفراد الدراسة وفق متغير العمر*

العمر	التكرار	النسبة %
من 30 إلى أقل من 35	6	4.0
من 25 إلى أقل من 30 سنة	22	14.7
أقل من 25 سنة	122	81.3
المجموع	150	100.0

يتضح من الجدول رقم (1) أن (122) من أفراد عينة الدراسة ويمثلون ما نسبته 81.3% من إجمالي عينة الدراسة أعمارهم أقل من (25) سنة، وهم الفئة الأكثر من أفراد العينة، و(22) من أفراد العينة ويمثلون ما نسبته 14.7% من إجمالي عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين (25) وأقل من (30) سنة، ويأتون في المرتبة الثانية؛ و(6) أفراد من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين (30) وأقل من (35).

**• وفق متغير الحالة الاجتماعية:****جدول 2***توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية*

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية %
متزوج من الداخل	34	22.7
متزوج من الخارج	20	13.3
أعزب	96	64.0
المجموع	126	100.0

يتضح من الجدول رقم (2) أن (96) من أفراد عينة الدراسة ويمثلون ما نسبته 64.0% من إجمالي عينة الدراسة حالتهم الاجتماعية هي (أعزب)، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، و(34) من أفراد العينة ويمثلون ما نسبته 22.7% من إجمالي العينة حالتهم الاجتماعية (متزوج من الداخل)، ويأتون في المرتبة الثانية، في حين (20) من أفراد العينة ويمثلون ما نسبته 13.3% من إجمالي العينة حالتهم الاجتماعية (متزوج من الخارج)؛ في حين لا يوجد أحد من أفراد عينة الدراسة مطلقاً أو أرملاً.

**• وفق متغير الدخل الشهري:****جدول 3***توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الدخل الشهري*

الدخل الشهري	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 3000 ريال	6	4.0
من 3000 إلى أقل من 5000 ريال	17	11.3
من 7000 إلى أقل من 9000 ريال	17	11.3
من 5000 إلى 7000 ريال	26	17.3
9000 فأكثر	84	56.0
المجموع	150	100.0

**9.4. أدوات الدراسة**

**الاستبانة:** تم إعداد استبانة بهدف التعرف إلى اتجاهات الشباب نحو اختيار الزواج من خارج المجتمع، وتألفت في صورتها النهائية من (36) فقرة، تم توزيعها ضمن محورين على النحو الآتي:

**المحور الأول:** خصصته الباحثان لتناول العوامل التي قد تدفع الشباب السعودي إلى الزواج من خارج مجتمعه من وجهة نظره، وقد تضمن هذا المحور (15) فقرة.

**المحور الثاني:** خصصته الباحثان لتناول الآثار الناجمة عن زواج الشباب السعودي من خارج مجتمعه، سواء على مستوى الزوج نفسه، أم الأسرة، أو المجتمع ككل، وقد تضمن هذا المحور (21) فقرة، توزعت على قسمين، هما: الآثار الإيجابية (15) فقرة، والآثار السلبية (6) فقرات، واستخدمت الباحثة المقياس الثلاثي حسب تدرج مقياس ليكرت في الجانب الأيسر أمام كل عبارة.

**المقابلة:** تم استخدام المقابلات شبه المقننة أداةً كيفيةً مكتملةً في الدراسة لتدعيم النتائج التي توصلت إليها الباحثان، وذلك من خلال تصميم مقابلة شبه مقننة مع (6) من الشباب الذين يحملون الجنسية السعودية سواء بالمنشأ أم بالتجنيس، ومتزوجين من غير سعودية. وقد تم تصميم دليل المقابلة، بحيث يحتوي أسئلة الدراسة، وهي:

- معرفة العوامل التي تدفع بالشباب السعودي إلى الزواج بفتيات من خارج المجتمع.
- معرفة الآثار والتحديات المترتبة على زواج الشباب السعودي بفتيات من خارج المجتمع.

وعموماً، استخدمت الباحثان المقابلة شبه المقننة التي تحوي عددًا من الأسئلة المحددة؛ من أجل الحصول على معلومات كيفية تُعززان بها نتائج الاستبانة الكمية. وفي هذا الإطار، عمدت الباحثان إلى مصارحة المبحوثين في البداية بالهدف الرئيس من وراء المقابلة وإعطائهم فكرة موجزة عن الدراسة، ووقع جميع المشاركين على استمارة موافقة، بعدما أتيحت لهم حرية رفض المشاركة، أو الامتناع عن إجابة بعض الأسئلة، ثم طُلب منهم التعبير عن قناعاتهم بمنتهى الحرية دون الخروج عن سياق الأسئلة المطروحة عليهم في دليل المقابلة، مع التأكيد على سرية المعلومات وقد تضمن دليل المقابلة البيانات الأولية الخاصة بالمبحوثين، وأسئلة الدراسة، وسُجلت المقابلات صوتيًا ودونت حرفيًا.

**9.5. إجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة****• صدق أداة الدراسة**

الصدق الظاهري للأداة: تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على (9) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص؛ وذلك لقياس صدقها، والتأكد من سلامة الصياغة، ووضوح العبارة ومناسبتها للأهداف التي تقيسها، وقد أجريت التعديلات التي أشار إليها المحكمون، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية. الاتساق الداخلي للأداة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قامت الباحثان بحساب معامل الارتباط بيرسون

يتضح من الجدول (4) أن جميع معاملات الارتباط والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة. ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثان معادلة ألفا كرونباخ ويوضح الجدول الآتي معاملات الثبات الناتجة عن استخدام هذه المعادلة:

#### جدول 5

##### معاملات ثبات أداة الدراسة

معامل الفاكرونباخ	عدد الفقرات	المحور
0.967	15	العوامل التي تؤدي إلى زواج الشاب السعودي من الفتاة غير السعودية
0.950	15	الآثار الإيجابية المترتبة على زواج الشاب السعودي من الفتاة غير السعودية
0.948	6	الآثار السلبية المترتبة على زواج الشاب السعودي من الفتاة غير السعودية
0.981	36	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول السابق رقم (5) أن قيم معاملات الثبات للمحاور جاءت بقيم عالية حيث تراوحت بين (0.967-0.948)، وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.981) وهي قيمة عالية مما يدل على ثبات أداة الدراسة (الاستبانة).

### 10. تحليل النتائج وتفسيرها

#### 10.1. الإجابة عن أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما العوامل التي قد تدفع إلى زواج الشاب السعودي من خارج المجتمع؟

لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، لعينة استطلاعية يوضح نتائجها الجدول الآتي:

#### جدول 4

##### معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

العوامل التي تؤدي إلى زواج الشاب السعودي من الفتاة غير السعودية	الآثار الإيجابية المترتبة على زواج الشاب السعودي من الفتاة غير السعودية	الآثار السلبية المترتبة على زواج الشاب السعودي من الفتاة غير السعودية	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
1	*0.750	*0.595	م	م	م
2	*0.616	*0.710	1	2	2
3	*0.775	*0.882	2	3	3
4	*0.536	*0.796	3	4	4
5	*0.855	*0.744	4	5	5
6	*0.847	*0.860	5	6	6
7	*0.807	*0.873	6	7	7
8	*0.895	*0.864	7	8	8
9	*0.758	*0.867	8	9	9
10	*0.865	*0.873	9	10	10
11	*0.613	*0.753	10	11	11
12	*0.597	*0.737	11	12	12
13	*0.666	*0.695	12	13	13
14	*0.801	*0.751	13	14	14
15	*0.873	*0.876	14	15	15

وجود دلالة عند المستوى (0.05)

#### جدول 6

##### استجابات المشاركين على المحور الأول

م	العبارة	عامل ضعيف	عامل متوسط	عامل قوي	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري
1	المغالاة في المهور	17	49	84	2.45	0.691
2	رفض الفتيات السعوديات الزواج من رجل متزوج	16	58	76	2.40	0.676
3	ارتفاع تكاليف الزواج من الداخل	14	65	71	2.38	0.652
4	البحث عن مواصفات جمالية معينة للفتاة	24	47	79	2.37	0.746
5	الانفتاح الإعلامي الذي يشهده المجتمع	27	45	78	2.34	0.767
6	إقامة الشاب السعودي في الخارج للدراسة	23	55	72	2.33	0.728
7	رغبة الفتاة المتعلمة في الزواج من شخص في مثل مستواها	34	54	62	2.19	0.781
8	سهولة التخلص من الزواج من غير المواطنة	35	61	54	2.13	0.762
9	وجود صلة قرابة بين الشاب السعودي والفتاة غير السعودية	64	40	47	1.88	0.851
10	وجود عيب في الشاب يؤدي إلى رفض الفتاة من مجتمعه للزواج به	57	54	40	1.88	0.794
11	البحث عن التغيير	54	61	35	1.87	0.762
12	اندماج المرأة في العمل وشعورها بالحرية	57	62	31	1.83	0.749
13	مرض الزوجة الأولى	65	55	30	1.77	0.763

م	العبارة	عامل ضعيف	عامل متوسط	عامل قوي	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري
14	المرض العضوي للشباب	75	50.0	38	25.5	0.829
15	علاقة حب تجمع بين الرجل والفتاة	72	48.1	50	33.0	0.765
	المحور الأول- عوامل زواج الشباب السعودي من خارج المجتمع				2.0836	0.69541

من خلال نتائج الجدول الموضحة أعلاه يتضح ما يأتي:

وترجع الباحثان ذلك إلى شعور الكثير من الفتيات السعوديات بالاستقلالية وتقدير الذات الناتجين عن تعليمهن واختراقهن لمجالات العمل المختلفة. ومن الدراسات التي تدعم هذه النتيجة: دراسة (الشايغ، 2008)، ودراسة (العتيبي، 2020)، فالطفرة النوعية التي حدثت في المجتمع السعودي، أدت إلى أن صار أفراد المجتمع أكثر انفتاحاً على المجتمعات من خلال سبل الاتصال المتعددة؛ مما نتج عنه اختلاف معايير اختيار الشريك، ورفض أعداد كبيرة من الفتيات السعوديات فكرة تعدد الزوجات، وزيادة أعداد الشباب السعودي المتزوج من الخارج، وقد ألمح أحد المبحوثين في المقابلة حين سئل عن سبب اقترانه بفتاة غير سعودية، على كونه متزوجاً بابنة عمه قائلاً:

"لم أفكر أبداً في التعدد لكن عدم إنجاب زوجتي اضطرني للزواج من ثانية من خارج المجتمع؛ لعدم قبول الفتيات داخل المجتمع من الزواج بمتزوج".

• جاءت الفقرة رقم (15)، وهي: "علاقة حب تجمع بين الرجل والفتاة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط بلغ (1.71)، وانحراف معياري قيمته (0.765)، وتُرجع الباحثان ذلك إلى كون المجتمع السعودي مجتمعاً محافظاً بطبعه، لم تستطع الحضارة الحديثة ومفاتها أن تجرّفه إلى مزلق الحرية غير المضبوطة، بل ظل على طبعه صادراً في سلوكه عن قيمه الإسلامية، وثقافته الأصيلة، التي تُعلي من قيمة المرأة، وتؤثر في بناء العلاقات الإنسانية أن تكون في إطار من الشرع يحفظها ويحميها. وقد عبر أحد المشاركين في المقابلة عن ذلك بالقول:

"في الحقيقة أنا عندي قناعة أن الحب الحقيقي يأتي بعد الزواج.... يعني مع العشرة وحسن المعاملة، أما قبل الزواج فيكون الخيار قائماً على التدين والأصل الطيب".  
الإجابة عن السؤال الثاني: أ- ما الآثار الإيجابية المترتبة على زواج الشاب السعودي من خارج مجتمعه؟

• حصلت استجابات المشاركين على متوسط تراوح بين (2.0836) و(3)، وهو متوسط ويقع في الفئة الثانية من فئات مقياس ليكرت الثلاثي (من 1.67 إلى 2.32) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (عامل متوسط) على أداة الدراسة.  
• هناك تفاوت في استجابات المشاركين على المحور الأول، فقد تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (1.71) إلى (2.45)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الأولى والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتين تشيران إلى (عامل ضعيف/ عامل قوي) على التوالي على أداة الدراسة.  
• جاءت الفقرة رقم (1)، وهي "المغالة في المهور" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.45)، وانحراف معياري قيمته (0.691). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العنقري، 1998)، ودراسة (مزي، 2017)، ودراسة (الحراشنة وآخرون، 2022) التي أسفرت عن أن محدودية دخل كثير من الشباب تقف حجر عثرة، بحيث لا يكاد يفي تكاليف الزواج بفتاة من بنات الوطن، وما يقتضيه من أعباء مالية، ومما يعزز تلك النتيجة ما أظهره استطلاع جمعية المودة للتنمية الأسرية (2017)، حيث يرى حوالي (94%) من الشباب السعودي بأنهم يلجؤون إلى الاقتراض من أجل إكمال زواجهم.  
وعلى صعيد المقابلة، قال أحد الشباب المتزوجين زوجات غير سعوديات:

"تكاليف الزواج المبالغ فيها دفعتني للزواج من الخارج".  
كما صرح آخر خلال المقابلة: الزواج بالأساس قسمة ونصيب اضطررت للزواج بغير سعودية عندما وجدت بعض إخواني يعانون من تراكم الديون عليهم بسبب ما يترتب على الزواج من السعوديات من تكاليف".

• جاءت الفقرة رقم (2)، التي نصت على: "رفض الفتيات السعوديات الزواج من رجل متزوج" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (2.40)، وانحراف معياري قيمته (0.676).

## جدول 7

### استجابات المشاركين على المحور الثاني

م	العبارة	أثر ضعيف	أثر متوسط	أثر قوي	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري
		ك %	ك %	ك %		
16	يجنب الشاب نفقات الزواج الباهظة	11	7.3	45	30.0	0.630
17	يساعد المبتعث في تحسين نفسه وإعفافها	16	10.7	42	28.0	0.683
18	يسهم في سد الحاجة لدى بعض الرجال ممن يرغبون في التعدد عندما يتعذر زواجهم من المجتمع	11	7.3	59	39.3	0.631
19	يساعد في إمكانية زواج بعض المصابين بالأمراض النفسية أو الإعاقات الجسمية المختلفة	28	18.7	47	31.3	0.770

0.791	2.21	44.0	66	33.3	50	22.7	34	يسهم في سهولة الحصول على المواصفات التي يريدها الشاب في شريكه حياته ممن تناسبه سناً ومكانةً وعقلاً وديناً	20
0.763	2.09	34.0	51	41.3	62	24.7	37	يساعد صاحب الأطفال المفقاد لزوجته بالوفاة، كأن يجد الزوجة التي تقوم برعاية أطفاله	21
0.812	2.07	36.7	55	34.0	51	29.3	44	تحقيق رغبة الزوج في الاطلاع على ثقافات أخرى	22
0.781	2.02	31.3	47	39.3	59	29.3	44	تحقيق رغبة الزوج في الحصول على جنسية الزوجة	23
0.741	1.96	25.3	38	45.3	68	29.3	44	يدعم حرية الشاب في اختياره لشريكه حياته	24
0.784	1.95	28.0	42	38.7	58	33.3	50	يسهم في ضمان حصول الأبناء على الحقوق في حال إقامة الزوج خارج الوطن	25
0.799	1.92	28.0	42	36.0	54	36.0	54	يسهم في اكتساب الأطفال للغات أخرى	26
0.787	1.93	27.3	41	38.0	57	34.7	52	يسهم في تحسين الوضع المادي للزوج	27
0.718	1.74	16.0	24	42.0	63	42.0	63	يساعد في تبادل الثقافات	28
0.766	1.73	18.7	28	34.7	52	46.0	69	يسهم الزواج من الدول العربية في تقوية الروابط القومية	29
0.774	1.67	18.7	28	29.3	44	58.0	87	يساعد في الانفتاح على الحياة ومواكبة العصر	30
0.69020	2.0751	المحور الثاني - الآثار الإيجابية المترتبة على زواج الشباب السعودي من خارج مجتمعه							

من خلال نتائج الجدول الموضحة أعلاه يتضح ما يأتي:

على الثقافات المجاورة، وسفر الكثير من الشباب السعودي إلى الخارج لأغراض متنوعة كالدراسة أو السياحة، أو غيرها، مما قد يفرض عليه البقاء في بلاد غريبة فترة قد تقصر أو تطول؛ وذلك قد يُلجئه إلى الزواج بفتاة من بنات البلد الذي يقيم فيه؛ ويبدو أن هذه النتيجة التي توصلنا إليها قد عززتها تصريحات أحد أفراد العينة المبحوثة في أثناء المقابلة (35 عامًا). حين قال:

"التقيت زوجتي وسرعان ما تطور إلى الزواج، بصراحة لقد ساعدني الارتباط بها على الاندماج في المجتمع، كما أن ذلك كان حافزاً قوياً ومشجعاً على تعلم اللغة الإنجليزية".

من ناحية أخرى نجد أن بعض الشباب السعودي يشعر بقدر من التحفظ حيال فكرة الارتباط بشريكة من خارج بلاده، لكنه على أية حال لا يستنكر الفكرة، وهذا ما اتضح على لسان شاب سعودي لم يسبق له السفر، ومع ذلك فقد أبدى موافقته على الفكرة قائلاً:

"صحيح أنني لم أمر بتجربة السفر، لكن أعتقد أن الشاب إذا طالت فترة غربته من الأفضل له أن يتزوج، إذا كان هذا متاحاً له، في حين أبدى أحدهم خلال المقابلة انزعاجه من فكرة الزواج في أثناء الاغتراب، وعلل ذلك بقوله:

"كيف يتزوج بدون حضور الأهل، هذي المسألة مش سهلة، هذه مسؤولية كبيرة".

الإجابة عن السؤال الثاني: ب- ما الآثار السلبية المترتبة على زواج الشباب السعودي من خارج مجتمعه؟

- حصلت استجابات أفراد الدراسة على الآثار الإيجابية للزواج من خارج المجتمع على متوسط حسابي بلغ (2.0751)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات مقياس ليكرت الثلاثي (من 1.67 إلى 2.32)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (أثر متوسط) على أداة الدراسة.
- هناك تفاوت في استجابات المشاركين على الآثار الإيجابية للزواج من خارج المجتمع، حيث تراوحت استجاباتهم ما بين (أثر ضعيف) و(أثر قوي)، إذ جاءت متوسطات استجاباتهم ما بين (1.66 و 2.55) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الأولى والثالثة من فئات المقياس الثلاثي اللتين تشيران إلى (أثر ضعيف/ أثر قوي) على التوالي على أداة الدراسة.
- جاءت الفقرة رقم (16)، وهي "يجنب الزواج من خارج المجتمع الشباب نفقات الزواج الباهظة" في المرتبة الأولى من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها (أثر قوي)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.55)، وانحراف معياري قيمته (0.630). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحراشنة وآخرون، 2022)، التي أظهرت نتائجها أن معظم الشباب الذين تزوجوا من فتيات خارج الوطن كانوا من ذوي الدخل المحدود، وبعضهم لا يجد فرص عمل مناسبة، وأن متطلبات الزواج كانت تفوق بكثير إمكانياتهم المادية؛ وذلك ألجأهم إلى الزواج من خارج المجتمع لانخفاض تكاليفه؛ وقد جاء على لسان أحد المبحوثين في المقابلة:
- "بعد التخرج، بحثت عن عمل مناسب حتى أتزوج، لكن تكاليف الزواج ثقيلة، اشتغلت كاشير في مول تجاري، وبعدين فكرت أتزوج من الخارج لأن هذي هي الطريقة الوحيدة اللي كانت قدامي. مكلفة صحيح، لكن أرحم بكثير من تكاليف الزواج".
- وجاءت الفقرة رقم (17)، التي نصت على: "يساعد الزواج بفتاة من الخارج المبتعث في تحسين وإعفاف نفسه" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (2.51)، وانحراف معياري قيمته (0.683). وتُرجع الباحثان هذه النتيجة إلى انفتاح المجتمع

## جدول 8

## استجابات أفراد الدراسة على المحور الثاني

م	العبارة	أثر ضعيف		أثر متوسط		أثر قوي		الانحراف المعياري	المتوسط الموزون
		%	ك	%	ك	%	ك		
31	ضياع الأبناء في حال حصول الطلاق	4.0	6	16.0	24	80.0	120	0.514	2.76
32	ارتفاع معدلات العنوسة	6.0	9	20.7	31	73.3	110	0.585	2.67
33	إنكار البنوة في حالة الانفصال	17.3	26	39.3	59	43.3	65	0.737	2.26
34	زيادة عدد الأطفال السعوديين بدون هوية في الخارج	15.3	23	38.7	58	46.0	69	0.723	2.31
35	تكلف الزوج أعباء مالية	18.0	27	43.3	65	38.7	58	0.726	2.21
36	فقدان الانتماء للمجتمع	23.3	35	39.3	59	36.7	55	0.769	2.14
المحور الثاني - الآثار السلبية المترتبة على زواج الشباب السعودي من خارج مجتمعه									
0.62659 2.3911									

من خلال نتائج الجدول الموضحة أعلاه يتضح ما يأتي:

كان من أبرز التوصيات التي طرحتها العينة هي ضرورة توعية المجتمع عبر قنوات الإعلام المختلفة بضرورة محاربة العادات الاجتماعية غير المرغوبة، مثل: المغالاة في المهور، والنفقات المهدرة في حفلات الزواج، وعدم قبول الآخر.

### 10.2 استنتاجات الدراسة

أصبح الزواج من خارج المجتمع ظاهرة عالمية في جميع المجتمعات البشرية، بما في ذلك المجتمع السعودي، ومع أن الزواج بين السعوديين هو نمط الزواج السائد في المملكة فإن معدلات زواج السعوديين من خارج المجتمع يشهد ارتفاعاً مطرداً. وبوجه عام، يمكن إرجاع زيادة معدلات زواج السعوديين من خارج المجتمع إلى عدة عوامل متداخلة، من أبرزها: انتشار التعليم، والتوسع في استخدام التكنولوجيا الحديثة، وسهولة السفر، وقد مهدت كل هذه العوامل إلى توفير فرص أكبر لزواج السعوديين من خارج مجتمعهم، ولكنها في ذات الوقت لا تعطي صورة كاملة وواضحة عن الأسباب الدافعة إلى الزواج من الخارج. أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من الدوافع وراء قرار المشاركين في الاستبانة والمقابلات بالزواج من خارج المجتمع، شملت: غلاء مهور الفتيات السعوديات، وارتفاع تكاليف الزواج، وعزوف الفتاة السعودية من الاقتران بسعودي متزوج، والبحث عن مواصفات جمالية معينة، وهو ما يدفع به إلى البحث عن شريكة حياة من خارج المجتمع لا تشكل ضغطاً مادياً عليه. ومع ذلك، فإن التحليلات الإحصائية تشير إلى أن هذا النوع من الزواج يواجه إشكاليات ومخاطر تهدد بقاءه واستقراره، تشمل: زيادة عدد الأطفال السعوديين بالخارج من غير هوية، واختلاف القيم والتقاليد وأساليب المعاملة الحياتية، وقد سرد أحد المشاركين في المقابلات تجارب سابقة تعكس هذا التباين الاجتماعي والثقافي بين طرفي الزواج من خارج المجتمع وآثاره السلبية على الأبناء. وبصفة عامة، يمكن القول: إن الزواج من خارج المجتمع إذا تهيأ له مناخ صحي من التقبل الاجتماعي، والتوافق الزوجي يمكن أن توفر لأطرافها عدداً من المزايا والإيجابيات؛ فعلى سبيل المثال، يخفف هذا النوع من الزواج من وطأة التكاليف على الزوج، وبقي الأبناء من الأمراض الوراثية المحتملة، ويسهم في الانفتاح على الثقافات المختلفة. وبناء على ما تقدم، فإن الباحثين تريان أن نظرية تكامل الحاجات

• حصلت استجابات أفراد الدراسة على الآثار السلبية للزواج من الخارج على متوسط حسابي بلغ (2.3911)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكارت الثلاثي (من 2.33 إلى 3) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (أثر قوي) على أداة الدراسة.

• هناك تفاوت في استجابات أفراد الدراسة، حيث تراوحت استجاباتهم ما بين (أثر متوسط) و(أثر قوي)؛ إذ جاءت متوسطات استجاباتهم ما بين (2.14 إلى 2.76)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتين تشيران إلى (أثر متوسط/ أثر قوي) على التوالي على أداة الدراسة.

جاءت الفقرة رقم (31) وهي "يؤدي الزواج من غير السعودية إلى ضياع الأبناء في حال حصول الطلاق" في المرتبة الأولى من حيث استجابات أفراد الدراسة عليها (أثر قوي) وبمتوسط حسابي بلغ (2.76)، وانحراف معياري قيمته (0.514)، وهذا يشير إلى أن معظم أفراد الدراسة على دراية بالتبعات التي يتحملها الأطفال في حال انفصال الوالدين، كمشكلات: الهوية، والإرث، والنفقة، وغياب الرقابة الأبوية. وقد خلصت نتائج دراسة (مزي، 2017). ودراسة (الحراشنة وآخرون، 2022)، ودراسة (الدرويش، 2023) إلى أن أغلب حالات الزواج من خارج المجتمع تفقر إلى التناغم الأسري والاستقرار النفسي؛ نظراً لاختلاف العادات والخلفيات الثقافية، وطرائق التنشئة الاجتماعية الذي يترتب عليه وقوع حالات الانفصال بين الزوجين، حيث بلغ معدل هذه الحالات في المجتمع السعودي (4,184) حالة طلاق، طبقاً لتقرير الهيئة العامة للإحصاء خلال عام 2020، وما من شك في أن انتهاء أغلب حالات الزواج من خارج المجتمع بالطلاق يعرض الأبناء إلى الضياع والتشرد.

وفي هذا السياق قال أحد من المبحوثين خلال المقابلة:

"أعترف بأنني كنت سعيداً في البدايات الأولى من الزواج، لكن للأسف مع امتداد الزمن واختلاف العادات والتقاليد أدخلنا في شجار دائم، فانهت الزواج بالطلاق والخاسر الوحيد الأولاد".  
الإجابة عن السؤال الثالث: ما التوصيات والمقترحات للحد من الآثار السلبية لهذا الزواج؟

**حنان محمد جمالي**

طالبة دكتوراه جامعة South Dakota State University, Brookings, SD  
عملت كباحث مساعد South Dakota State University, Brookings, SD  
ومدرّب معتمد مرخص في الولايات المتحدة الأمريكية في استشارات الكحول والمخدرات October 2017-March 2018  
Teacher Assistant, عملت في التدريس في: Tapestry Class, Kindred Gatherings, Intern Lincoln Community Center, Mankato, MN  
[Hanan.jamali@jacks.sdstate.edu](mailto:Hanan.jamali@jacks.sdstate.edu)

**المراجع****المراجع العربية**

ابن السايح، مسعودة. (2019). *الاختيار الزوجي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الأغواط. مجلة العلوم الاجتماعية*. 7(31)، 114-126.

أوشن، نادية. (2022). *تصورات الطلبة الجامعيين لمعايير الاختيار الزوجي وأهم حاجاتهم الإرشادية. مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية*. 6(2)، 493-516.

البحري، نسرین عبدالله. (2017). *اتجاهات العاملين في جامعة مؤتة نحو العوامل التي تقود إلى تأخر سن الزواج في المجتمع الأردني. مجلة البحث العلمي في التربية*. 18(1)، 587-614.

بو عكيرة، سلمى، وبوشناق، شادية. (2017). *الاختيار للزواج وعلاقته بتحقيق التوافق الزوجي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل.*

جمعية المودة للتنمية الأسرية. (2017). *توجهات الشباب السعودي نحو الزواج في ظل التغيرات الاقتصادية*. <https://almawaddah.org.sa/research/61>

الحراشنة، سناء طه، المير، فراس، عارف، أحمد، كامدين، جيل، والسلطان، عائشة. (2022). *الزواج بين جنسيات مختلفة: دراسة أبعاد الزواج بين القطريين وغير القطريين*. معهد الدوحة الدولي للأسرة.

حسين، محمد جلال. (2019). *معايير الاختيار الزوجي لدى عينة من الشباب المصري و علاقتها ببعض المتغيرات : دراسة ميدانية في الأنتروبولوجيا الاجتماعية. مجلة أنثروبولوجيا*. 5(10)، 130-162. <https://search.https://www.asjp.cerist.dz/en/article/105697>

حواسنة، جمال. (2013). *معايير الاختيار الزوجي لدى طلبة وطالبات الجامعة: دراسة ميدانية بجامعة الأمير عبد القادر. مجلة الحقيقة*. 26(2)، 319-351.

حورية، شريف محمد عطية. (2022). *التوافق الزوجي للزوج في إطار الزواج المختلط من أجنبية وعلاقته بالصراع الثقافي الأسري للأبناء. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*. 8(39)، 1367-1452.

الخصيري، صالح بن إبراهيم. (2015). *ظاهرة تأخر سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي: دراسة ميدانية. مجلة الآداب*. 27(2)، 77-137.

الخمشي، سارة صالح، و الخليف، شروق عبد العزيز. (2016). *واقع مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية والمؤشرات التخطيطية لمواجهتها. مجلة الخدمة الاجتماعية*. 55(1)، 33-1. <https://egjsw.journals.ekb.eg>

هي النظرية الأنسب لتفسير ظاهرة اختيار الشباب للزواج من خارج إطار المجتمع: وذلك للأسباب الآتية:

- تركز النظرية على أن الشخص يختار شريك حياته الذي يكمل حاجاته. وقد يكون هذا الأمر تفسيراً لدوافع اختيار السعوديين لزوجات من خارج المجتمع: لا يكلف زواجهن تكاليف باهظة.
- يرى أصحابها أن الاختيار يكون على أساس التغير في السمات وليس التشابه فيها. وقد يكون هذا تفسيراً مناسباً لزوج السعوديين من زوجة خارج المجتمع، غالباً ما تكون مختلفة عنه في العادات والتقاليد والخصائص والسمات.

**11. التوصيات**

- توعية المجتمع عبر قنوات الإعلام المختلفة بضرورة محاربة العادات الاجتماعية غير المرغوبة، مثل: المغالاة في المهور والنفقات المهذرة في حفلات الزواج، وعدم قبول الآخر.
- عقد الدورات التدريبية والورش التأهيلية للشباب، أو من هم مقبلون على الزواج، للتعريف بإيجابيات وسلبيات الزواج من خارج إطار المجتمع، والتبعات التشريعية المترتبة عليه.
- مد يد المساعدة من قبل المختصين ومكاتب الإرشاد الأسري للأسر التي بنيت على الزواج من خارج المجتمع والأسر المستقرة بالخارج، من أجل حل مشاكلهم والعمل على زيادة مساحة التوافق الزوجي والاجتماعي لأفرادها.
- الدعوة إلى إدراج إحصاءات الزواج من خارج المجتمع ضمن تقارير الهيئة العامة للإحصاء، وتيسير فرص الحصول عليها أمام المختصين والجهات الأكاديمية المعنية بهذا الشأن.
- دعم السياسات التي تحافظ على الهوية الوطنية والثقافية لأبناء الزواج الذي تم من خارج المجتمع.
- تكثيف التعاون مع مختلف الجهات ذات الصلة من أجل إنجاز بحوث وتقارير تعكس الصورة الحقيقية للأوضاع لطالبي الزواج من الخارج استعداداً لاتخاذ التشريعات المناسبة.

**نبذة عن الباحثات****شروق إسماعيل الشريف**

أستاذ مساعد، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. حاصلة على الدكتوراة من جامعة ساوث داكوتا الأمريكية، شاركت في العديد من المؤتمرات العلمية، فازت بأفضل ورقة بحثية في المؤتمر السنوي لجمعية السهول the Great Plains Sociological Association Annual Conference لعام 2018 في أمريكا. عضو في جمعية علم الاجتماع الشريفة (ESS)، وجمعية علم الاجتماع للوسط الغربي لأمريكا (MSS)، وعضو في جمعية Delta Kappa Alpha.

[Sialsharif@iau.edu.sa](mailto:Sialsharif@iau.edu.sa)

- النوري، سلطان بن خلف. (2015). اتجاهات الشباب المقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية. *مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر* 2(164)، 175-200. <https://doi.org/10.21608/jsrep.2015.56018>
- الهيئة العامة للإحصاء. (2020). *إحصاءات الزواج والطلاق* 2020. الهيئة العامة للإحصاء. <https://www.stats.gov.sa/ar/6747>
- ### المراجع المرومنة
- Al-Anqarī, S. (1998). *Zāhirat Zawāj al-muwāṭinīn al-Sa'ūdīyīn bīmawāṭināt ghayr Sa'ūdīyāt, asbābuhā wa-al-mushkilāt al-mutarattibah 'alayhā, dirāsah maydānīyah* [Baḥṭh ghayr manshūr], Markaz Abḥāth al-ja'īmah, Ministry of Interior. [in Arabic]
- Al-Awnī, F. (2019, April 9-11). *Mudākhalah ḥawla al-Shabāb wa-al-tanmīyah al-mustadāmah wa-siyāsāt al-tamkīn* [Nadwat]. Mu'tamar Tamkīn al-nās wa- ḍamān al-shumūl wa-al-musāwāh fī al-Mintaqah al-'Arabīyah, Beirut, Lubnān. [in Arabic]
- Al-Baḥrī, N. (2017). Ittijāhāt al-'āmilīn fī Jāmi'at Mu'tah Naḥwa al-'awāmil allatī tqwd ilā ta'akhhara sinn al-zawāj fī al-mujtama' al-Urdunī. *Majallat Al- Baḥṭh Al-'Ilmī fī Al-Tarbiyah*, 18(1), 587-614. [in Arabic]
- Al-Duraywīsh, M. (2023). Dawāfī' wa-ishkāliyyāt al-zawāj al-mukhtalaṭ fī al-Kingdom of Saudi Arabia: dirāsah Naẓariyyat taḥlīliyyah. *Majallat al-'Ulūmal-Insāniyyah wa-al-Ijtīmā'iyyah (JHSS)*, 7(6), 24-48. <https://journals.ajsrp.com/index.php/jhss> [in Arabic]
- Al-Ḥarābīshah, S., Al-Mīr, F., 'Ārif, A., kāmdyn, j., & Al-sultān, 'Ā. (2022). *Al-zawāj bayna jnsyāt mukhtalīfah :dirāsah Ab'ād al-zawāj bayna al-Qaṭariyyīn wa-ghayr al-Qaṭariyyīn*. Ma'had al-Dawḥah al-dawli lil-usrah. [in Arabic]
- General Authority for Statistics. (2020). *Iḥṣā'āt al-zawāj wa-al-ṭalāq 2020*. <https://www.stats.gov.sa/ar/6747>. [in Arabic]
- Al-Khamshī, S, and Al-Khulayyif, S. (2016). Wāqi' Mushkilāt Al-Baṭālāh fī Kingdom of Saudi Arabia wa-al-Mu'ashshirāt al-Takḥīṭīyah Imwājḥthā. *Majallat Al-khidmah Al-ijtimā'iyyah*, (55), 1-33. <https://egjsw.journals.ekb.eg/>. [in Arabic]
- Al-Khuḍayrī, Ṣ. (2015). Zāhirat ta'akhhara sinn al-zawāj min wījahat naẓar al-Shabāb al-Jāmi'ī: dirāsah maydānīyah. *Majallat al-Ādāb*, 27(2), 77-137.
- Al-Mas'ūd, H. (2016). Al-ṣu'ūbāt allatī tuwājihu al-Shabāb almqblyn 'alā al-zawāj :dirāsah maydānīyah min wījahat naẓar al-Shabāb almqblyn 'alā al-zawāj fī Mashrū' Ibn Bāz al-Khayrī bi-al-Riyāḍ. *Majallat Jāmi'at Umm Al-Qurā lil-'Ulūm Al-ijtimā'iyyah*, 9(1), 10-80. [in Arabic]
- Al-Nūrī, S. (2015). Ittijāhāt al-Shabāb almqblyn 'alā al-zawāj Naḥwa al-ḥayāh al-usarīyah fī ḍaw' ba'ḍ al-mutaghayyirāt al-ijtimā'iyyah. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah, Jāmi'at al-Azhar*,
- الدريويش، منيرة عبد الله بن علي. (2023). دوافع وإشكاليات الزواج المختلط في المملكة العربية السعودية: دراسة نظرية تحليلية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (JHSS)*, 7(6)، 48-24. <https://journals.ajsrp.com/index.php/jhss>
- سلامه، أمل عبد الرازق. (2019). استطلاع رأي الرجل السعودي نحو تمكين المرأة من العمل بالمؤسسات العامة والخاصة في ضوء رؤية 2030. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*, 9(9)، 174-193.
- السيد، الحسين بن حسن. (2015). *معايير اختيار شريك الحياة وأثرها في تحقيق التوافق الزوجي* (دراسات وأبحاث الأسرة، جمعية المودة للتنمية الأسرية). فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
- الشايح، محمد عبد الله. (2008). الأسباب المؤدية إلى العنوسة لدى الفتيات داخل المجتمع السعودي. *مجلة كلية الآداب بقنا* 17(22)، 201-228. <https://doi.org/10.21608/qarts.2008.113679.228>
- الشويخ، فهد بن عبدالعزيز. (1426). الزواج من الخارج والآثار والسلبيات. *مجلة الجندي المسلم، القوات المسلحة، إدارة الشؤون الدينية*, 35(121)، 98-120.
- العتيبي، عبد الله بن محيل. (2020). الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي. *مجلة الخدمة الاجتماعية*, 63(3)، 123-155. [https://egjsw.journals.ekb.eg/article\\_171739.html](https://egjsw.journals.ekb.eg/article_171739.html)
- العمرى، علياء عبد الله. (2003). *بعض العوامل الاجتماعية والثقافية المؤدية إلى الطلاق المبكر* (رقم الإيداع 6723/1425) [رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز]. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- العنقري، سلطان. (1998). *ظاهرة زواج المواطنين السعوديين بمواطنات غير سعوديات، أسبابها والمشكلات المترتبة عليها*. دراسة ميدانية [بحث غير منشور]. مركز أبحاث الجريمة، وزارة الداخلية.
- العوني، فؤاد. (2019، أبريل 9-11). *مداخلة حول الشباب والتنمية المستدامة وسياسات التمكين* [ندوة]. مؤتمر تمكين الناس وضمان الشمول والمساواة في المنطقة العربية، بيروت، لبنان.
- كحيلة، ريم، وسعدة، كلوديا. (2016). معايير اختيار شريك الحياة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تشرين. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*, 38(4)، 301-320.
- لوي، حسبية. (2016). الشباب قراءة في مقارباته وخصائصه. *مجلة المربي*, 19(1)، 52-73. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/111994>
- مرعب، ماهر فرحان. (2016). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو معايير الاختيار الزوجي. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*, 13(1)، 201-236.
- مزي، خديجة. (2017). *أسباب إقبال الجزائريين على الزواج المختلط. دراسة ميدانية بولاية غرداية* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الجبلاي اليابس.
- المسعود، حنان عبید. (2016). الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج: دراسة ميدانية من وجهة نظر الشباب المقبلين على الزواج في مشروع ابن باز الخيري بالرياض. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية*, 9(1)، 10-80.
- نامق، صلاح الدين. (2009). حقوق الزوج على زوجته في الفكر الإسلامي. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية*, 3(1)، 381-416. <https://www.pnu.edu.sa/ar/Faculties/SocialWork/Documents/Young.pdf>

- Ibn al-Sayih, M. (2019). Al-Ikhtiyār al-zawāji wa-‘alāqatuha bmnstwā al-ṭumūh lādā‘ayyina min ṭalabat Jāmi‘at al-Aghwāt. *Majallat al-‘Ulūm al-ijtimā‘iyah*, 7(31), 114-126. [in Arabic]
- Jam‘iyat al-Mawaddah lil-Tanmiyah al-usariyah. (2017). *Tawajjuhāt Al-Shabāb Al-Sa‘ūdī Naḥwa al-zawāj fi ḥāl al-taghayyurāt al-iqtisādīyah*. <https://almawaddah.org.sa/research/61> [in Arabic]
- Kuḥaylah, R., & S‘dh, K. (2016). Ma‘āyir Ikhtiyār Sharīk Al-ḥayāh fi ḍaw‘ ba‘ḍ al-mutaghayyirāt al-Dīmūghrāfiyah. dirāsah maydāniyah ‘alā ‘ayyina minṭalabat Jāmi‘at Tishrīn. *Majallat Jāmi‘at Tishrīn lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-‘Ilmiyah*, 38(4), 301-320. [in Arabic]
- Li-Walī, H. (2016). Al-Shabāb qirā‘ah fi mqrābāth wa-khaṣā‘iṣu. *Majallat Al-murabbī*, 19(1), 52-73. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/111994>. [in Arabic]
- Mizzi, K. (2017). *Asbāb Iqbāl al-Jazā‘iriyyīn ‘alā al-zawāj al-mukhtalāṭ. dirāsah maydāniyah bi-Wilāyat Ghardāyah* [utruḥat duktūrāh ghayr manshūrah]. Jāmi‘at al-Jilālī al-yābis. [in Arabic]
- Mur‘ib, M. (2016). Ittijāhāt al-ṭalabah al-Jāmi‘iyyīn Naḥwa ma‘āyir al-Ikhtiyār al-zawāji. *Majallat Jāmi‘atal-Shāriqah lil-‘Ulūm Al-Insāniyah Wa-al-Ijtimā‘iyah*, 13(1), 201-236. [in Arabic]
- Nāmiq, S. (2009). Ḥuqūq al-zawāj ‘alā zwiḥ fi al-Fikr al-Islāmī. *Majallat Jāmi‘at al-Anbār lil-‘Ulūm al-Islāmiyah*, 1(3), 381-416. <https://www.pnu.edu.sa/ar/Faculties/SocialWork/Documents/Young.pdf>. [in Arabic]
- Salāmah, A. (2019). Istiqlā‘ ra’y al-rajul al-Sa‘ūdī Naḥwa Tamkīn al-mar‘ah min al-‘amal bi-al-mu‘assasāt al-‘Āmmah wa-al-khaṣṣah fi ḍaw‘ ru’yah 2030. al- *Majallah al-Dawīyah lil-‘Ulūm al-Insāniyah wa-al-Ijtimā‘iyah*, (9), 174-193. [in Arabic]
- Tsutsui, J. (2013). The transitional phase of mate selection in East Asian countries. *International Sociology*, 28(3), 257-276.
- Myers, J. E., Madathil, J., & Tingle, L. R. (2005). Marriage satisfaction and well ness in India and the United States: A preliminary comparison of arranged marriages and marriages of choice. *Journal of Counseling & Development*, 83(2), 183-190.
- Milewski, N., & Kulu, H. (2014). Mixed marriages in Germany: A high risk of divorce for immigrant-native couples. *European Journal of Population*, 30, 89-113. <https://doi.org/10.1007/s10680>
- Al-Sayyid, A. (2015). *Ma‘āyir ikhtiyār sharīk al-ḥayāh wa-atharuhā fi taḥqīq al-tawāfuq al-zawāji* (Dirāsāt wa-abḥāth al-usrah, Jam‘iyat al-Mawaddah lil- Tanmiyah al-usariyah). Fahrasat Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭaniyah athnā’ al-Nashr. [in Arabic].
- Al-Shāyī, M. (2008). Al-asbāb al-mu‘addiyah ilā al-‘Unūsh lādā al-Fatayāt dākhilal-mujtama‘ al-Sa‘ūdī, *Majallat Kulliyat al-Ādāb bqrā*, 17 (22), 201-228. [in Arabic] <https://doi.org/10.21608/qarts.2008.113679>
- Al-Shuwayrakh, F. (1426). Al-zawāj min Al-khārij Al-Āthār wa-al-salbīyāt. *Majallatal-Jundī al-Muslim, al-Qūwāt al-musallahah*, Idarat al-Shu‘ūn al-dīniyah, 35(121), 98-120 . [in Arabic]
- Al-‘Umarī, ‘A. (2003). *Ba‘ḍ Al-‘awāmil al-ijtimā‘iyah Wa-al-thaqāfiyah Al-mu‘addiyah ilā al-ṭalāq al-mubakkir* (raqm al-īdā‘ 1425/6723) [Risālatmājistīr, King Abdulaziz University]. Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭaniyah. [in Arabic]
- Al-‘Utaybī, ‘A. (2020). Al-Ikhtiyār lil-zawāj wa-al-taghayyur al-ijtimā‘ī. *Majallatal-khidmah al-ijtimā‘iyah*, 63 (3), 123-155. [https://egjsw.journals.ekb.eg/article\\_171739.html](https://egjsw.journals.ekb.eg/article_171739.html) [in Arabic]
- Awshn, N. (2022). Taṣawwūrāt al-ṭalabah al-Jāmi‘iyyīn li-ma‘āyir al-Ikhtiyār al-zawāji wa-ahamm ḥajāthm al-irshādiyah. *Majallat Al-muqaddimah lil-DirāsātAl-Insāniyah wa-al-Ijtimā‘iyah*, 6(2), 493-516. [in Arabic]
- Bw‘kyrh, S., & Bwshnāq, S. (2017). *Al-Ikhtiyār lil-zawāj wa-‘alāqatuha bi-taḥqīqal-tawāfuq al-zawāji* [Risālat Mājistyrghyr manshūrah]. Jāmi‘at Muḥammadal-Ḥiddīq ibn Yaḥyā – Jīl. [in Arabic]
- Ḥūrīyah, S. (2022). Al-tawāfuq al-zawāji llzuj fi itār al-zawāj al-mukhtalāṭ minajnabiyyah wa-‘alāqatuha bi-al-ṣirā‘ al-Thaqāfi al-usarī ll’bnā’. *Majallat al-Buḥūth fi majālāt al-Tarbiyah al-nawīyah*, 8(39), 1367-1452. [in Arabic]
- Ḥusayn, M. (2019). Ma‘āyir al-Ikhtiyār al-zawāji lādā ‘ayyina min al-Shabāb al-Miṣrī wa-‘alāqatihā bi-ba‘ḍ al-mutaghayyirāt : dirāsah maydāniyah fi al-anthrūbūlūjiyā al-ijtimā‘iyah. *Majallat Anthrūbūlūjiyā*, 5(10), 130-162. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/105697> [in Arabic]
- Ḥwāsh, J. (2013). Ma‘āyir al-Ikhtiyār al-zawāji lādā ṭalabat wa-ṭalībāt al-Jāmi‘ah: dirāsah maydāniyah bi-Jāmi‘at al-Amīr ‘Abd al-Qādir. *Majallat Al-ḥaqīqah*, (26), 319-351. [in Arabic]

### المراجع الإنجليزية





**J** IAUHES